

الفصل الرابع

رامبو الملهم

بدأ انطلاق رامبو كالشهاب ليصبح شاعرا فى عام ١٨٧٠ قبل السادسة عشر من عمره ، وبلغ حدا كبيرا من الشاعرية فى عام ١٨٧٥ قبل أن يصل عمره الحادية والعشرون ، وفى هذه الفترة القصيرة من السنين قفز رامبو من كونه شاعرا تقليديا يشبه فيرلان فى المرحلة البرناشية الى أن أصبح أحد الطليعيين ، حتى أنه للآن وبعد قرن من الزمان مازالت قصائده تحمل لمحة التجديد .

فى مايو ١٨٧١ م وبعد أقل من ستة أشهر من نشره لقصيدته الأولى كتب رامبو الى أحد أصدقائه خطابا الهام (خطاب الالهام) والذى أدان فيه كل الشعر الفرنسى معتبرا اياه مجرد نثر مقفى مسسقطا